مجموعه آثار قلمی اعلی

۸۱

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصونه امری نمیباشد
شهرالقول ۱۳۳ بدیع

مجموعه آثار قلم اعلی متعلق بسرکار خانم حوریه ایمانی (فدا) از اجرای ضمائیه
باشد که در تاریخ ۳ شهر العزه ۱۳۳ / ۳۵/۶/۱۸ بخواهات توسط جناب کمال الدین
ت آور در اختیار لجنه ملی محفظ آثار و آثار شیوا مرقرار گرفته است .

الذى خلق بكونه الحيوان من نفس السبحان وخرت
لديه بابه اهل خيامه قدس حفيظ فيا مرحبا هذا عبد الله
قد لاح عن افق مجد منبع آياكم يا قوم لا تحرموا انفسكم
من نفحات هذه الايام وفيها تهب فيكم ريح
القميص من غلام عز منير فيا مرحبا هذا عبد الله
قد اشرق عن مشرق اسم عظيم

ان يا فتنة البقاء فى نظرى فتنة الله المهيمن القيوم
بانها سبأ لكم بالحق فيها قد اتاكم جنة بالحق فى تهدون
وانها الفتنة بفصل بين الكاف والنون وميز بين الكل
من يومئذ الى يوم الذى يظهر مرة اخرى فى ايام بدع
موعود بظهور غيب ذاته ولكنه بقائه فى سنة المشعاث
وان هذا الحق محتوم وان ذلك من فتنة يأخذ كل
الممكنات من كل غيب وشهود قل ان ذلك من فتنة تضطرب

فيها النفوس وتذهل فيها العقول وتسقط الاسرار
ثم تضعق بها ارواح المخلصون قال ان ذلك من فتنة
فيها سموات العلم والحكمة وتشق اراضي العز والقدرة ثم
تندك بها جبال المجد والنور قال ان ذلك من فتنة يزلزل
بها اعراش العظمة وينقلب بها اهل سرادق الرفعة ثم يتحير
بها في قدس البقاء ملأ الروح قال ان ذلك لمن فتنة
تظلم بها شموس الضياء وتخسف قمار العلماء ثم تسقط
بها في السموات الامر انجم العلوم قال ان ذلك من فتنة
يمتحن الله بها كل الذرات ثم كل الموجودات ثم كل من
في الارضين والسموات ثم كل العالمون وان ذلك من فتنة
يفتن بها عباد مكرمون ثم عباد مخلصون ثم ملائكة
المقربون ثم اهل ملأ العالمون قال ان ذلك من فتنة
يمحص فيها كل من يدعي المحبة والايمان بالله المهيمن العلي

المحجوب بهذا الجمال الممنع البهي المحجوب وان ذلك من فتنة
ينجد بها نار القدس ثم ينجد ماء الحقيقة ثم يهز سدرات
النور ويهوّن الطور ويهون قل ان ذلك من فتنة يأخذ
كل عارف سليم وكل بالغ حكيم وكل مدبر عليم وكل
ملك امين ثم كل نبي مرسول قل ان ذلك من فتنة
تضطرب بها كل الآفاق ويمحص بها الناس كلهم
اجمعون ويفرق بعض عن بعض كفرق الارض والماء
بل اشد من ذلك فتعالى الله مظهر هذه الفتنة المحتوم
وبذلك فرق ما فرق في زمن كل النبيون والمرسلون
ومن قبلهم في زمن الظل لن يحيط بها علم البالغون
وسيفرق بذلك كل ما يفرق في زمن الاخرون وان
هذا لسر غيب مكنون قد سترف كنا ثر قدس محفوظ
ولا يعرف ذلك الا من اتاه الله بصرا كان عن ابصار

الحديد لسطوع وان ذلك من بصر لو ينظرون بها
اهل عوالم الحقيقة ثم اهل مكاشفة الامر في سرائر العزة لانهم هم
في انفسهم ويشعرون في ذواتهم لن يستطيعن ان
يشهدون يا الله الحق ان من هذه الفتنة تخطف ابصار
قلوب المحبوب وتبرق انظار القدس والروح ثم تخسف
بها في سماء الامر اثم الروب قل يا الله في هذه الفتنة
تزل اقدام العارفين الذين هم يعرفون الله بالله وهم
في اسرار الامر والخلق فكل حين ينظر الحديد ينظرون
قل ان ذلك الفتنة تهتك منها استار المستران وتكشف
اسرار المستران المستران ثم تظهر بها كنائز الصدور
قل يا الله سيفتنون في هذه الفتنة ويلقون في النار عباد الذين
ما خطرت ببالهم بالقل من ذرة انهم غير الله يعبدون
قل يا الله ليفتن في هذه الفتنة حقا بون الذين لن يغفلون
عن الله

عن الله باهرة في طرفة عين وهم كانوا امكل حين ان الله يذكرون
فكيف عباد الذين هم ما عرفوا عن هذا الامر الذي نصعق
فيه كل الظاهر على قدر ما يعرف الملة من ذبابة وانتم
هم من جوهر الغفلة عند الله لتشهدون قل يا الله الحق نزل
في هذه السنة اقدام كل العارفين من اهل ملا العالمين
من قبل ان ينفقون انفسهم او ينفقه قلوبهم او يميزون
في سائر عرفانهم باعلى جواهر العقول فبعدما يكشف
لهم عما هم فيه يفرطون اذا يصبحون في انفسهم ويتحزنون
في ذواتهم ثم يبكون ويضجون ثم يصرخون ولو يكون
لهم ملا السموات والارض من الروح والبقاء يريدون ان يفدون
وبا قل من ان عن هذا الجمال المنيع لا يحتجبون تا الله ان
الروح القدس تضطرب في تلك الايام ونور الانس يرتعب
وسر السر يقشعر ثم لاهوت العز ثم ملائكة العرش

تنفقون قل يا الله في هذا الفتنة تفتن الارياح حين هبوبها
بنفس هبوبها ثم تمتحن المياه حين شربها وجريانها ثم
النار حين الذي تشعل وتفور يا الله قد يفتن كل الارا
والسموات ثم الشموس والانجم ثم الاقمار ثم الابحار
بكل سفائنها واموجها وقطرانها وما قدر فيها
من عجائب صنع الله المهيمن القيوم يا الله تفتن كل شئ
في كل شئ الى كل شئ بنفس شئ ولن يخرج منه ذرات
الهوآء وذلك سر ما نزل من قبل على حبيب الاول من
جبروت الله العلي العالم المعلوم وهو ذلك الا بتحين
ما وصى لقمان لابنه ان يا بني انها ان تك مثقال
ذرة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يات بها الله والله يشهد بما هم كانوا يعملون يا الله
لو تنظرون تشهدون بان سراج الذي توقد في المبا

تمام

تلقائكم بغتة فحين ما تشعل ثم طير الذي يطوف حوله
ثم انور التي تتجلى منه والحاطت اطرافه والف على اجمات
مشهود تالله ان الفتنة هو بغتة والمحك يمحك والمحيص
يمحص والغربال يغربل والاشعار ينشق كل واحد بالف
شقة ثم يمحص المشقون كل ذلك من ظهور هذه الفتنة
الاعظم التي يظهر عن هذا الشطر المهيمن الاقدم وقد
اوباحها حينئذ فيأتي من قريب في سنة الشداد
ويأخذ كل البلاد وكل فيه يستغيثون تالله وظهر
هذا الجمال بذاته لذاته في ذاته لو يكشف الله حجابا عما هو
المطوي لبقع اذا زلزلة في قواتم الاعراش ويضطربون
حوامل العرش وكاد ذوالهم يفرقون واني لو اذكر
هذا النبأ الاعظم وظهورات فتنة وامتحانه الاقوم من
يومئذ الى ابد الاباد في سبعة الدهور تالله لن يفند

ذكرها ولن يبيد وصفها ولو يجري من بعد ما خلق الله
كل الجود سبعين الف الف بمثل كل ذلك فتعالى الله هذا

قليل محدود

هو الشافي العزيز العليم الحكيم

يا غصن اعظم لعمر الله نوازلك كدرتني ولكن الله يتفضل
ويحفظك وهو خير كريم ولحسن معين والبهاء عليكم
وعلى من يخدمك ويطوف حولك والويل والعذاب لمن
يخالفك وبئس ذلك طوبى لمن والاك والسقر لمن عاداك

(هو الناطق على ما يشاء)

يا غصني الاعظم قد حضر لدى المظلوم كتابك وسمعنا
ما ناجيت به الله رب العالمين انا جعلناك حرزاً
للعالمين وحفظاً لمن في السموات والارضين وحصناً
لمن آمن بالله الفرد الخبير نسئل الله بان يحفظهم بك وبقبتهم

بك